فوائد من كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد
للإمام ابن عبدالبر

جمعه
فهد بن عبدالعزيز بن عبدالله الشويرخ

حقوق النشر والطبع لكل مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين, نبينا محمد وعلى وأصحابه أجمعين...أما بعد: فلا يخفى أن موطأ الإمام مالك رحمه الله, من أهم دواوين السنة النبوية, وقد لقي عناية من العلماء, فشرحه كثيرون, منهم: الإمام ابن عبدالبر (ت ٤٦٣) والإمام أبي الوليد سليمان الباجي (ت ٤٧٤) والإمام أبي بكر بن العربي (ت ٥٤٣) والإمام السيوطي (ت ٩١١) والإمام القاري (ت ١٠١٤) والزرقاني (ت ١١٢٢) والدهلوي (١١٧٦) رحمهم الله جميعاً.

ومن أفضل تلك الشروح: شرح الإمام ابن عبدالبر, المسمى " التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد " وقد ألفه في ثلاثين سنة, يقول رحمه الله:

سمير فؤادي منذ ثلاثين حجة وصـــقيل ذهـــني والمفرج همـــــي

بسطت لكم فيه كلام نبيكم بما في معانيه من الفـــقه والعـــلم

وفيه من الآداب ما يهتدي به إلى البر والتقوى وينهى عن الظلم

ومما يلمس في شرحه: عدم تبرئة النفس من الزلل, قال رحمه الله: وقد أديت اجتهادي في تأويل حديث هذا الباب كله ولم آل, وما أبرئ نفسي, وفوق كل ذي علم عليم [٦/٣٨٤] ومما يلمس كذلك: التواضع, قال رحمه الله: وقد ذكرنا والحمد لله ما بلغنا من العلماء في معنى الفطرة التي يولد المولود عليها واخترنا من ذلك أصحه من جهة الأثر والنظر بمبلغ اجتهادنا, ولعل غيرنا أن يدرك من ذلك ما لم يبلغه علمنا, فإن الله يفتح لمن يشاء من العلماء فيما يشاء, ويحجبه عمن يشاء, ليبين العجز في البرية, ويصح الكمال للخالق ذي الجلال والإكرام.[٦/٤١٩]

ومن مميزات شرحه ما يلي:

الجمع بين النصوص:

قال رحمه الله: زعم قوم أن في هذا الحديث ما يعارض قوله عليه السلام: (لا يقولن أحدكم خبثت نفس) لقوله في هذا الحديث: (وإلا أصبح خبيث النفس) وليس ذلك عندي كذلك, لأن النهي إنما ورد عن إضافة المرء ذلك إلى نفسه, كراهية لتلك اللفظة وتشاؤماً لها إذا أضافها إلى نفسه, والحديث الثاني إنما هو خبر عن حال من لم يذكر الله في ليله, ولا توضأ ولا صلى, فأصبح خبيث النفس, ذماً لفعله, وعيباً له, ولكل واحد من الخبرين وجه, فلا معنى أن يجعلا متعارضين, لأن من شأن أهل العلم أن لا يجعلوا شيئاً من القرآن, ولا من السنة معارضاً لشيء منها ما وجدوا إلى استعمالها وتخريج الوجوه لها سبيلاً. [٣٤/٧]

التنبيه على أوهام الرواة:

عن عائشة رضي الله عنها, قالت: قدمتُ مكة وأنا حائض, فلم أطف بالبيت, ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم, فقال: (افعلي ما يفعل الحاج, غير أن لا تطوفي بالبيت, ولا بين الصفا والمروة, حتى تطهري)

هكذا قال يحيى عن مالك في هذا الحديث, " غير أن لا تطوفي بالبيت, ولا بين الصفا والمروة, حتى تطهري."

وقال غيره من رواة الموطأ: " غير أن لا تطوفي بالبيت, حتى تطهري. " ولم يذكروا: "ولا بين الصفا والمروة " ولا ذكر أحد من رواة الموطأ في هذا الحديث: " ولا بين الصفا والمروة. " غير يحيى, فيما علمت, وهو _ عندي _ وهم منه والله أعلم. [١٦٤/٧]

ردّ قول من أخطأ مع الاعتذار له:

قال رحمه الله في شرحه لحديث أبي هريرة رضي الله عنه, أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب, فقد لغوت.) روى عن الشعبي وسعيد بن جبير, والنخعي, وأبي بردة, أنهم كانوا يتكلمون في الخطبة, إلا حين قراءة الإمام للقرآن في الخطبة خاصة, كلهم ذهبوا إلاّ إنصات إلا للقرآن, لقوله: (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون) [الأعراف:٢٠٤] وفعلهم ذلك مردود عند أهل العلم بالسنة النبوية المذكورة في هذا الباب, وأحسن أحوالهم أن يقال إنهم لم يبلغهم الحديث في ذلك.[٢٥/٧]

وقال رحمه الله: ولم يختلف قول أبي حنيفة وأصحابه, في جواز بيع العنب بالزبيب مثلاً بمثل. فهذا خلاف السنة الثابتة _ والله المستعان _ والذي أقول أنهم لو علموا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك نصاً, وثبت عندهم ما خالفوه[١١٩/٧]

التسليم لما جاء في النصوص:

وقد جاء في شرحه رحمه الله من ذلك أشياء, منها:

* وهكذا كما قال صلى الله عليه وسلم, والله أعلم كيف يعقد الشيطان رأس ابن آدم ؟.[٣٢/٧]

* روى أن الكلب الأسود البهيم شيطان, أي بعيد المنافع, قريب من المضرة والأذى, وهذه أمور لا تدرك بنظر, ولا يوصل إليها بقياس, وإنما ينتهى فيها إلى ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم.[٣٢٦/٥]

* وقد روى قتادة عن أنس في الميت حين يقبر أنه يسمع خلق نعالهم إذا ولوا عنه مدبرين, وهذه أمور لا يستطاع على تكيفها وإنما فيها الاتباع والتسليم.[٣٤٥/٧]

رد أقوال الرجال إذا ثبتت سنة النبي علية الصلاة والسلام:

قال رحمه الله في شرح حديث ولوغ الكلب في الإناء: أكثر أهل العلم....يقولون: إن الإناء يغسل من ولوغ الكلب, سبع مرات بالماء,....وفي المسألة قول ثان روي عن الزهري, قال: يغسل ثلاث مرات,....وفي المسألة قول ثالث, قال أبو حنيفة وأصحابه والثوري والليث بن سعد: يغسل بلا حد.

قال أبو عمر: قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ما يرد قول هؤلاء, فلا وجه للاشتغال به.[٤٧٩/٧_٤٨٠]

وهو في شرحه يستنبط الفوائد من الأحاديث, لكنه لا يرى استنباط الفوائد التي فيها بعد, قال رحمه الله: الكلام في حديث بريرة: قد سبق كثير من الناس إليه, وأكثروا فيه من الاستنباط, فمنهم من جود, ومنهم من خلط وأتى بما ليس له معنى, كقول بعضهم: فيه إباحة البكاء في المحبة لبكاء زوج بريرة, وفيه قبول الهدية بعد الغضب, وفيه إباحة أكل المرأة ما تحب دون بعلها, وفيه إباحة سؤال الرجل عما يراه في بيته من طعام, إلى كثير من مثل هذا القول الذي ليس له معنى. [٢١٨/٨]

وشرح الإمام ابن عبدالبر فيه من الفوائد الشيء الكثير, وقد يسّر الله الكريم فانتقيت بعضها, وجعلتها فوائد مختصرة, لا تتجاوز الفائدة الواحد ثلاثة أسطر, وقد ذكرت في نهاية كل فائدة موضعها بالجزء, الصفحة, علماً أني مرجعي الطبعة الأولى عام (١٤٢٠هـ) (٢٠٠٠م) لدار إحياء التراث العربي, بيروت, لبنان.

هذا والله الكريم أسأل أن ينفعني والجميع بتلك الفوائد.

- سنة رسول الله علية الصلاة والسلام:

الحجة في قول النبي صلى الله عليه وسلم, لا في قول غيره:

ليس أحد من خلق الله إلا هو يؤخذ من قوله ويترك, إلا النبي صلى الله عليه وسلم, فإنه لا يترك من قوله, إلا ما تركه هو ونسخه, قولاً أو عملاً, وليس في قول غيره حجة[١٣١/١]الحجة عند الاختلاف السنة وأنها حجة على من خالفها[٤١٦/٧]

البركة والخير كله في اتباع أدب رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من مشى في نعل أو خف واحدة, أو بدأ في انتعاله بشماله, فقد أساء وخالف السنة وبسئما صنع إذا كان بالنهي عالماً, ولا يحرم عليه مع ذلك لباس نعله ولا خفه, ولكنه لا ينبغي له أن يعود, فالبركة والخير كله في أتباع أدب رسول الله وامتثال أمره. [٤٤٠/٦]

من خالف السنة بغير تأويل سقطت عدالته:

لو خالفوا السنة جهاراً بغير تأويل, لسقطت عدالتهم.[١١٩/٧]

العذاب على فعل خلاف السنة:

عن ابن المسيب أنه رأى رجلاً يكثر الركوع بعد طلوع الفجر, والسجود بعد طلوع الفجر, فنهاه, فقال: يا أبا محمد أيعذبني الله على الصلاة ؟ قال: لا, ولكن يعذبك على خلاف السنة.[٢٦٤/٧]

تأديب الأبناء عند مخالفة السنة:

عن زينب بنت كعب بن عجرة عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم: حرم ما بين لا بتي المدينة, وأنه حرم شجرها أن يعضد, قالت: زينب: فكان أبو سعيد يضرب بنيه إذا صادوا فيها, ويرسل الصيد.[٣٠٩/٧]

- **الصلاة:**

من بكر إلى الصلاة وإن لم يصل في الصف الأول أفضل ممن تأخر وصلى فيه:

لا أعلم خلافاً بين العلماء أن من بكر وانتظر الصلاة, وإن لم يصل في الصف الأول أفضل ممن تأخر ثم تخطى إلى الصف الأول, وفي هذا ما يوضح لك معنى فضل الصف الأول أنه ورد من أجل البكور إليه والتقدم. والله أعلم.[١٢٣/٨]

ما شغل القلب عن الصلاة, وعن خشوعها, وتمام ما يجب فيها, فواجب تركه:

في الحديث دليل على أن ما شغل القلب عن الصلاة, وعن خشوعها, وتمام ما يجب فيها, فواجب تركه, وواجب أن لا يصلي المرء إلا وقلبه متفرغ لصلاته, ليكون متيقظاً فيها مقبلاً عليها. وبالله التوفيق.[١٩٠/٨]

من أكثر من الصلاة عُرِفَ بها:

من أكثر من شيء عُرف به ونسب إليه ألا ترى إلى قوله (فمن كان من أهل الصلاة) يريد من أكثر منها نسب إليها.[٣٠٧/٣]

- **طلب العلم:**

فضل طلب العلم:

طلب العلم من أفضل الأعمال, وإنما صار كذلك _ والله أعلم _ لأن الملائكة تضع أجنحتها له بالدعاء والاستغفار.[٣٢/٧]

طلب العلم لله عز وجل:

من طلب العلم للعمل, وأراد به الله, فالقليل يكفيه إن شاء الله.[٨/٩]

العلم دين:

قال الإمام مالك رحمه الله: إن هذا العلم دين انظروا عمن تأخذوا دينكم.[٦٣/١]

لا يؤخذ العلم من أربعة:

قال الإمام مالك رحمه الله: لا يأخذ العلم من أربعة, ويؤخذ من سوى ذلك, لا يؤخذ من سفيه, ولا يؤخذ من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه, ولا من كذاب يكذب في أحاديث الناس وإن كان لا يتهم على أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم, ولا من شيخ له فضل وصلاح وعبادة, إذا كان لا يعرف ما يحدث. [٧٤/١]

النظر في هدي وصلاة من يؤخذ العلم عنه:

عن هشيم عن المغيرة, عن إبراهيم, قال: كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه, نظروا إلى هديه وسمته وصلاته, ثم أخذوا عنه. [٦٣/١]

- العالم:

الإمام في العلم:

قال عبدالرحمن بن مهدي: لا يكون إماماً في العلم من أخذ بالشاذ في العلم, ولا يكون إماماً في العلم من يروى عن كل أحد, ولا يكون إماماً في العلم من روى كل ما سمع. [٧٣/١]

طرح العالم العلم على المتعلم وابتداؤه إياه بالفائدة:

قوله صلى الله عليه وسلم: (ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات: إسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ...)في هذا الحديث طرح العالم العلم على المتعلم وابتداؤه إياه بالفائدة [٣٣٥/٧]

من سُئل عن شيء لا يجب الجواب فيه, فله أن يسكت:

وفيه أن العالم إذا سئل عن شيء لا يجب الجواب فيه أن يسكت, ولا يجيب بنعم ولا بلا, ورب كلام جوابه السكوت. [١١٩/٢]

معرفة الإنسان قدر نفسه:

عن ابن شهاب قال: سمعت من العلم شيئاً كثيراً, حتى ظننتُ إني قد اكتفيت, فلما لقيت عبيدالله بن عبدالله بن مسعود, فإذا ليس في يدي من العلم شيء.[٣٥/٤]

توريث العالم طلابه, لا أدري:

قال ابن هرمز: ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده: لا أدري, حتى يكون أصلاً في أيديهم, فإذا سئل أحدهم عما لا يعلم قال: لا أدري. وعن الهيثم سئل مالك بن أنس سئل عن ثمان وأربعين مسألة, فقال في اثنتين وثلاثين منها: لا أدري.[٧٧/١]

التسليم بصواب المخالف إذا اتضح صحة قوله:

تمارى زيد بن ثابت وابن عباس في صدر الحائض قبل أن يكون آخر عهدها الطواف بالبيت, فقال ابن عباس تنفر وقال زيد: لا تنفر, فدخل زيد على عائشة فسألها فقالت: تنفر, فخرج زيد وهو يبتسم, ويقول: ما الكلام إلا ما قلت.[٢٨٥/٦]

دخول العلماء إلى البساتين طلباً للراحة وتسلية النفس:

فيه إباحة دخول العلماء والفضلاء البساتين, وما جانسها من الجنات الكروم, وغيرها طلباً للراحة والتفرج, والنظر إلى ما يسلي النفس, وما يوجب شكر الله عز وجل على نعمه.[١٥٨/١]

الحذر من الدخول على السلاطين:

قال الفضيل بن عياض ربما دخل العالم على السلطان ومعه دينه, فيخرج وما معه منه شيء قالوا: كيف ذلك قال: يمدحه في وجهه, ويصدقه في كذبه. ذكر أحمد بن حنبل عن ابن المبارك قال: لا تأتهم, فإن أتيتهم فاصدقهم. قال: وأنا أخاف ألا أصدقهم.[١١٣/٨]

- **مسائل تهم طالب العلم:**

طلب الدنيا والعلم:

قول عمر: ألهاني عنه الصفق بالأسواق " دليل على أن طلب الدنيا يمنع من استفادة العلم, وأن كل ما ازداد المرء طلباً لها ازداد جهلاً, وقلّ علمه. والله أعلم. [٢/٩١]

استدامة طلب العلم العمر كله:

ورواية ربيعة لهذا الحديث عن محمد بن يحيى بن حبان تدخل في باب رواية النظير عن النظير, والكبير عن الصغير, وفي هذا ما يدلك على ما كان القوم عليه من البحث عن العلم, واستدامة طلبه العمر كله, عند كل من طمع به عنده.[٢/٦٠]

الأدب والسمت قبل الفقه والحديث:

قال مالك بن أنس: كانت أمي تلبسني الثياب وتعممني وأنا صبي وتوجهني إلى ربيعة بن أبي عبدالرحمن, وتقول: يا بني: ائت مجلس ربيعة, فتعلم من سمته, وأدبه, قبل أن تتعلم من حديثه, وفقهه.[٢/٦]

الخلاف في مسائل العلم لا يوجب التفرق والشقاق:

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يختلفون في مسائل الفقه وعلوم الديانة, فلا يعيب بعضهم بعضاً بأكثر من ردِّ قوله, ومخالفته إلى ما عنده من السنة في ذلك, وهكذا يجب على كل مسلم.[٦/٢٦٤]

ما من إنسان مهما بلغ من العلم والفضل إلا ويوجد فيه عيوب:

قال سعيد بن المسيب: ليس من عالم ولا شريف ولا ذو فضل, إلا وفيه عيب, ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبه, ومن كان فضله أكثر من نقصه ذهب نقصه لفضله.[٤/٤٠٩]

السؤال رغبةً في العلم:

من سأل مستفهماً راغباً في العلم, ونفي الجهل عن نفسه, باحثاً عن معنى يجب الوقوف في الديانة عليه, فلا بأس به, فشفاء العي السؤال. ومن سأل معنتاً غير متفقه, ولا متعلم, فهذا لا يحل قليل سؤاله ولا كثيره.[١١٧/٨]

إذا سئل العالم فسكت فلا يُلحُّ عليه:

وفيه من الأدب أن سكوت العالم عن الجواب, يوجب على المتعلم ترك الإلحاح....إذ المعهود أن سكوت المرء عن الجواب وهو قادر عليه عالم به, دليل على كراهية السؤال.[١١٩/٢]

من أغضب عالماً حُرم فائدته:

فيه الندم على الإلحاح على العالم خوف غضبه, وحرمان فائدته فيما يستأنف, وقلما أغضب عالم إلا اخترمت فائدته.

قال أبو سلمة بن عبدالرحمن لو رفقت بابن عباس لاستخرجت منه علما[١١٩/٢]

نشر العلم وتعليمه:

قال الإمام مالك: نشر العلم وتعليمه من أفضل أعمال البر.[٣٠٧/٣]

- **الدعاء:**

الدعاء عبادة وخير:

الدعاء خير كله, وعبادة وحسن عمل, والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.[٣٠٧/٤]

الدعاء والعمل:

روى عن بعض التابعين أنه كان يقول: الداعي بلا عمل, كالرامي بلا وتر[٣٠٧/٤]

المواظبة على الدعاء:

روى أبو معاوية عن هشام بن عروة, عن أبيه أنه كان يواظب على حزبه من الدعاء كما يواظب على حزبه من القرآن.[٣٠٨/٤]

الدعاء المسموع:

قال ابن مسعود رضي الله عنه: لكل شيء ثمرة, وثمرة الصلاة الدعاء, وقال أيضاً: لا يسمع الله دعاء مسمع, ولا مراء, ولا لاعب.[٣٠٨/٤]

الإلحاح في الدعاء:

قالوا: إن الله يحب أن يسأل, ولذلك أمر عباده أن يسألوه من فضله, وقالوا: لا يصلح الإلحاح على أحد إلا الله عز وجل.[٣٠٨/٤]

عدم اليأس والاستمرار في الدعاء:

قال مورق العجلي: دعوت ربي في حاجة عشرين سنة, فلم يقضها لي, ولم أيأس منها.[٣٠٨/٤]

إجابة الدعاء لأهل الإيمان, ولو مرة في عمره:

لكل نبي دعوات مستجابات, ولغير الأنبياء أيضاً دعوات مستجابات, وما يكاد أحد من أهل الإيمان يخلو من أن تجب دعوته, ولو مرة في عمره, فإن الله عز وجل يقول: (ادعوني أستجب لكم) [غافر:٦٠] [٤٨/٧]

- الإفتاء:

متى يفتي العالم:

إذا علم العالم أعظم السنن, وكان ذا فهم ومعرفة بالقرآن, واختلاف من قبله من العلماء, جاز له القول بالفتوى. وبالله التوفيق.[٣٧٩/٣]

فتوى الصغير بين يدي الكبير:

فيه إباحة فتوى الصغير بين يدي الكبير, ألا ترى أن سالماً علّم الحجاج السنة في قصر الخطبة, وتعجيل الصلاة, وابن عمر أبوه إلى جانبه.[١٩١/٤]

البكاء لأنه استفتي من لا علم له:

قال مالك: وجدت ربيعة يوماً يبكي, فقيل له ما الذي أبكاك ؟ أمصيبة نزلت بك؟ فقال: لا, ولكن أبكاني أنه استفتي من لا علم له, وقال: لبعض من يفتي ها هنا أحق بالسجن من السارق.[٦/٢]

- الرؤيا:

من خلصت نيته, كانت رؤياه أصدق:

من خلصت نيته في عبادة ربه, ويقينه, وصدق حديثه, كانت رؤياه أصدق, وإلى النبوة أقرب.[٢٠٩/١]

الكافر والفاسق قد يرى رؤيا صادقة.

وقد تكون الرؤيا الصادقة من الكافر ومن الفاسق. [٢١٠/١]

الرؤيا السيئة:

الرؤيا السيئة لا تضر من استعاذ بالله من شرها, ونفث عن يساره, والرؤيا السيئة حلم وتهويل من الشيطان, وتحزين لابن آدم.[٤٠٣/٨]

تعبير الرؤيا:

قيل لمالك رحمه الله: أيعبر الرؤيا كل أحد؟ فقال: أبالنبوة يلعب ؟ لا يعبر الرؤيا إلا من يحسنها فإن رأى خيراً أخبر به وإن رأى مكروهاً فليقل خيراً أو ليصمت [٢١١/١]

رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجري:

قالت عائشة رأيت ثلاثة أقمار سقطن في حجري, قال أبو بكر: خيراً رأيت, ولما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتها, قال لها أبو بكر: هذا أحد أقمارك, وهو خيرها.[١٧٣/٩]

- العين:

العين حق, وتصرع, وتؤذي, وربما قتلت:

العين حق, وتصرع, وتؤذي, وتقتل,...وفي قوله علية الصلاة والسلام: (علام يقتل أحدكم أخاه) دليل على أن العين ربما قتلت, وكانت سبباً من أسباب المنية. [١٠٢/٣]

مما تكون العين:

العين إنما تكون مع الإعجاب, وربما مع الحسد, والرجل الصالح قد يكون عائناً. [٩٢/٥]

يؤمر العائن بالاغتسال للذي عانه, ويُجبر على ذلك إن أباه:

العائن يؤمر بالاغتسال للذي عانه, ويجبر _ عندي _ على ذلك إن أباه, لأن الأمر حقيقته الوجوب, ولا ينبغي لأحد أن يمنع أخاه ما ينتفع به أخوه ولا يضره هو, ولا سيما إذا كان بسببه وكان الجاني عليه فواجب على العائل الغسل عندي.[١٠٢/٣]

التبريك إذا أُعجب الإنسان بشيءٍ:

فيه ما يدل على أن طباع البشر الإعجاب بالشيء الحسن, والحسد عليه, وهذا لا يملكه المرء من نفسه, فلذلك لم يعاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك, وإنما عاتبه على ترك التبريك, الذي كان في وسعه وطاقته.[١٠٢/٣]

قصة لعائن:

قال الأصمعي: رأيت رجلاً عيوناً, سمع بقرة تحلب, فأعجبه صوت شخبها, فقال: أيتهن هذه ؟ قالوا: الفلانية البقرة, أخرى يورون عنها, فهلكتا جميعاً, المورى بها والمورى عنا.قال وسمعته يقول: إذا رأيت الشيء يعجبني وجدت حرارة تخرج من عيني [٩٣/٥]

- كتب ومصنفات:

الإخلاص في التصنيف والتأليف:

قيل لمالك شغلت نفسك بعمل هذا الكتاب "الموطأ" وقد شركك فيه الناس, وعملوا مثله فقال ائتوني بما عملوا فأتي بذلك, فنظر فيه ثم نبذه, وقال: لتعلمن أنه لا يرتفع من هذا إلا ما أريد به وجه الله". فكأنما ألقيت تلك الكتب في الآبار.[٨٣/١]

ألّف الإمام مالك الموطأ في أربعين سنة:

قال عمر بن عبدالواحد, صاحب الأوزاعي: عرضنا على مالك الموطأ في أربعين يوماً, فقال كتاب ألفته في أربعين سنة أخذتموه في أربعين يوماً قلما تفقهون فيه [٧٩/١]

رأي الإمام الشافعي في موطأ مالك بن أنس:

قال الشافعي: ما في الأرض بعد كتاب الله أكثر صواباً من موطأ مالك. وقال: ما كتاب بعد كتاب الله عز وجل أنفع من موطأ مالك بن أنس.[٧٨/١]

كتاب جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر:

وقد أتينا من القول في أدب العالم والمتعلم, بما فيه كفاية وشفاء في كتابنا " بيان العلم" [٢٢٨/١]

- **أمور تختص بالنساء:**

لا شيء للمرأة أفضل من لزوم قعر بيتها:

الشواب لا تؤمن الفتنة عليهن وبهن حيث خرجن ولا شيء للمرأة أفضل من لزوم قعر بيتها ولقد كره العلماء خروجهن إلى الصلوات فكيف إلى المقابر؟وما أظن سقوط فرض الجمعة عنهن إلا دليلاً على إمساكهن عن الخروج فيما عداها والله أعلم. [١٠٤/٢]

منع النساء اللواتي لا يؤمن عليهن ومنهن الفتنة من الخروج إلى الأسواق:

فيه دليل على أن الإمام يجب عليه أن يحول بين الرجال والنساء في التأمل والنظر, وفي معنى هذا منع النساء اللواتي لا يؤمن عليهن ومنهن الفتنة من الخروج والمشي في الحواضر والأسواق, وحيث ينظرن إلى الرجال. [٩٤/٤]

وجوب استتار المرأة عن عيون الرجال:

وفي هذا الحديث وجوب استتار المرأة إذا كانت ممن للعين فيها حظ عن عيون الرجال, وفي ذلك تحريم للنظر إليهن. [٩٩/٧]

كاسيات عاريات:

أراد اللواتي يلبسن من الثياب الشيء الخفيف, الذي يصف ولا يستر, فهن كاسيات بالاسم عاريات في الحقيقة. [١٥٩/٥]

لبس اللباس الخفيف الذي لا يستر:

في هذا الحديث دليل على أن لباس الخفيف الذي يصف ولا يستر من الثياب لا يجوز للنساء, وكذلك ما وصف العورة, ولم يسترها من الرجال. [١٥٣/٩]

- **الكلام:**

الكلام في أربعة:

قال محمد بن عجلان: إنما الكلام أربعة: أن تذكر الله, أو تقرأ القرآن, أو تُسأل عن علم فتُخبر به, أو تتكلم فيما يعينك من أمر دينك.[١٣٦/٤]

الكلام بالخير أفضل من السكوت:

الكلام بالخير أفضل من السكوت, والسكوت خير من الكلام بالباطل[٣٦٤/٦]

قول الخير أفضل من الصمت, لأن قول الخير غنيمة, والسكوت سلامة, والغنيمة أفضل من السلامة, وكذلك قالوا: قل خيراً تغنم, واسكت عن شر تسلم[٣٨٩/٧]

كثرة الكلام:

قال عطاء: كانوا يكرهون فضول الكلام.[٣٩١/٧]

وقال شفي الأصبحي: من كثر كلامه, كثر خطاياه.[٣٩١/٧]

قيل وقال:

فمعنى قيل وقال – والله أعلم _ : الحديث بما لا معنى له, ولا فائدة فيه, من أحاديث الناس, التي أكثرها غيبة, ولغط, وكذب, ومن أكثر من القيل والقال مع العامة لم يسلم من الخوض في الباطل, ولا من الاغتياب, ولا من الكذب. [١١٥/٨]

الكلام القبيح:

قبيح الكلام....سلاح اللئام.[٣٧/٧]

سماع الكلام القبيح:

وفيه كراهية سماع الكلام إذا كان فيه تعريض بقبيح, قذفاً كان, أو غيره , [٨٢/٣]

- **العزلة:**

اعتزال الشرّ وأهله:

قد جعلت طائفة من العلماء العزلة: اعتزال الشر وأهله بقلبك وعملك, وإن كنت بين ظهرانيهم. قال ابن المبارك في تفسير العزلة: أن تكون مع القوم, فإذا خاضوا في ذكر الله فخض معهم, وإن خاضوا في غير ذلك فاسكت.[٣٦٣/٦]

اعتزال الناس مع مخالطتهم:

جاء رجل إلى وهب بن المنبه, فقال: إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه, وقد حدثت نفسي أن لا أخالطهم, فقال: لا تفعل, إنه لابد لك من الناس, ولا بدّ لهم منك, ولكن كن فيهم أصم سميعاً, أعمى بصيراً, سكوتاً نطوقاً.[٣٦٣/٦]

اعتزال الناس زمان الفتنة وفساد الناس:

الانفراد عن الناس واعتزالهم, والفرار منهم, فضلها جماعة العلماء والحكماء لا سيما في زمن الفتن, وفساد الناس.[٣٦٠/٦] كان طاوس يجلس في البيت. فقيل له: لِمَ تكثر الجلوس في البيت ؟ فقال: حيف الأئمة, وفساد الناس.[٣٦٢/٦]

زمان السكوت ولزوم البيوت:

فر الناس قديماً من الناس فكيف بالحال اليوم مع ظهور فسادهم وتعذر السلامة قال رجل لسفيان الثوري: أوصني فقال هذا زمان السكوت ولزوم البيت[٣٦٢/٦]

من فوائد العزلة:

الناس...من نأى عنهم سلموا منه, وسلم منهم, لما في مجالستهم من الخوض في الغيبة واللغو وأنواع اللغط, قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: العزلة راحة من خلطاء السوء...وقال طلحة بن عبيدالله: أقلّ لعيب الرجل لزوم بيته[٣٦١/٦_٣٦٦]

- **متفرقات**

الإخلاص لله في عبادته:

الله يحب من عباده الإخلاص في عبادته, في التوحيد, وسائر الأعمال كلها التي يعبد بها, وفي الإخلاص طرح الرياء كله لأن الرياء شرك أو ضرب من الشرك.[١٠٤/٨]

الإخلاص والتوكل:

يدخل في الإخلاص التوكل على الله, وأنه لا يضر ولا ينفع, ولا يعطي ولا يمنع على الحقيقة غيره, لأنه لا مانع لما أعطى, ولا معطي لما منع, لا شريك له.[١٠٤/٨]

المؤمن لا يكون كذاباً:

قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكون المؤمن كذاباً ؟ فقال: (لا) ومعناه: أن المؤمن لا يكون كذاباً, يريد أنه لا يغلب عليه الكذب, حتى لا يكاد يصدق, هذا ليس من أخلاق المؤمنين.[١٢٣/٦]

كذب اليهود ونسبة ذلك إلى الله عز وجل, وإلى التوراة:

في هذا الحديث دليل على أنهم كانوا يكذبون على توراتهم, ويضيفون كذبهم ذلك إلى ربهم, وكتابهم, لأنهم قالوا: إنهم يجدون في التوراة أن الزناة يفضحون, ويجلدون, محصنين كانوا بالنكاح أو غير محصنين, وفي التوراة غير ذلك من رجم الزناة المحصنين.[٤٠٢/٥]

الاستشارة في الزواج:

يستشير الرجل من يرضى دينه في امرأتين يسميهما له أيتهما يتزوج ؟ وكذلك للمرأة في رجلين أيهما تتزوج ؟ وللمستشار أن يشير بغير من استشير فيه, لأنه أشار إلى أسامة, ولم تذكر له إلا أبا جهم, ومعاوية.[١٠٤/٧]

من أُستشير لزمه أن يقول الحق:

من استشير لزمه القول بالحق وأداء النصيحة, وليس ذلك من باب الغيبة, لأنه لم يقصد بذلك إلى لمزه, ولا شفاء غيظ, ولا أذى.[١٠٤/٧]

المُحتضر إن رأى ما يسره أحب لقاء الله وإن رأى ما يكره لم يحب الخروج من الدنيا:

المرء عند حضور أجله إذا رأى ما يكره لم يحب الخروج من الدنيا ولا لقاء الله, لسوء ما عاين مما يصير له, وإذا رأى ما يحب أحب لقاء الله والإسراع إلى رحمته, لحسن ما عاين وبُشر به.[٣٧٥/٦]

حسن خاتمة:

قال الزبير: حدثني عمي مصعب قال سمع عامر بن عبدالله بن الزبير وهو يجود بنفسه ومنزله قريب من المسجد يقول: خذوا بيدي فقيل له: أنت عليل فقال: أسمع داعي الله فلا أجيبه؟ فأخذوا بيده فدخل في الصلاة فركع مع الإمام ركعة ثم مات رحمه الله.[٢٥٦/٧]

أجمع آية للبر ومكارم الأخلاق:

قالت العلماء: إن أجمع آية للبر والفضل ومكارم الأخلاق, قوله عز وجل: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) [النجل:٩٠]

من أحسن حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الذكر:

قوله عليه الصلاة والسلام: (من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة, حُطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر) هذا من أحسن حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الذكر.[١٢٦/٨]

من أحسن ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الأعمال:

قوله:(ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات: إسباغ الوضوء عند المكاره, وكثرة الخطى إلى المساجد, وانتظار الصلاة بعد الصلاة...الحديث) هذا الحديث من أحسن ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الأعمال [٣٣٥/٧]

من يُرد الله به خيراً يُصب منه:

من أراد الله به خيراً...ابتلاه بمرض في جسمه, أو بموت ولد يحزنه, أو بذهاب مال يشق عليه, فيأجره على ذلك كله, ويكتب له إذا صبر واحتسب بكل شيء منه حسنات يجدها في ميزانه لم يعملها, أو يجدها كفارة لذنوب قد عملها...والله أعلم. [١١٥/٥]

تصفيد الشياطين في رمضان:

قوله صلى الله عليه وسلم: (وصفدت فيه الشياطين, أو سلسلت فيه الشياطين) فمعناه عندي والله أعلم أن الله يعصم فيه المسلمين أو أكثرهم في الأغلب من المعاصي, فلا يخلص إليهم فيه الشياطين كما كانوا يخلصون إليهم في سائر السنة. [٧٧/٦]

ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن:

قوله صلى الله عليه وسلم: (ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله, ولزم الجماعة, ومناصحة ولاة الأمر) فمعناه لا يكون القلب عليلاً أبداً, يعني لا يقوي فيه مرض ولا نفاق, إذا أخلص العمل لله, ولزم الجماعة, وناصح أولى الأمر [١٠٧/٦]

شهرا عيد لا ينقصان:

قوله صلى الله عليه وسلم: (شهرا عيد لا ينقصان, رمضان وذو الحجة) وهذا معناه عندنا والله أعلم أنهما لا ينقصان في الأجر وتكفير الخطايا سواء كانا من تسع وعشرين, أو من ثلاثين.

لا تغضب:

قوله صلى الله عليه وسلم: (لا تغضب) هذا من الكلام القليل الألفاظ, الجامع للمعاني الكثيرة, والفوائد الجليلة, ومن كظم غيضه أخزى شيطانه, وسلمت مروءته ودينه. [٣٣٥/٣]

الحج المبرور:

وأما الحج المبرور, فقيل: هو الذي لا رياء فيه ولا سمعه, ولا رفث فيه, ولا فسوق, ويكون بمال حلال. والله أعلم. وبالله التوفيق. [١٤٠/٨]

المطرودين عن الحوض المبعدين عنه:

من أحدث في الدين ما لا يرضاه الله ولم يأذن به الله, فهو من المطرودين عن الحوض المبعدين عنه, والله أعلم, وأشدهم طرداً من خالف جماعة المسلمين وفارق سبيلهم مثل الخوارج على اختلاف فرقها والروافض على تباين ضلالها والمعتزلة. [٣٦١/٧]

من فضل الله عز وجل أن الميت ينتفع بأعمال لم يعملها:

صدقة الحي عن الميت...مما ينتفع الميت بها...وهذا من فضل الله على عباده المؤمنين أن يدركهم بعد موتهم عمل البر والخير بغير سبب منهم, ولا يلحقهم وزر بعمل غيرهم, ولا شر إن لم يكن لهم فيه سبب يسببونه أو يبتدعونه فيعمل به بعدهم. [٤٢٨/٧]

عدم البحث أو الكشف عن معايب الناس ومساويهم:

البحث والتطلب لمعايب الناس ومساويهم, إذا غابت واستترت لم يحل لأحد أن يسأل عنها, ولا يكشف عن خبرها. [٣٧٣/٦]

خمس كان عليها أصحاب محمد والتابعون لهم بإحسان:

قال الأوزاعي: كان يقال: خمس كان عليها أصحاب محمد والتابعون لهم بإحسان: لزوم الجماعة, واتباع السنة, وعمارة المساجد, وتلاوة القرآن, والجهاد في سبيل الله. [١١٠/٨]

الصبر والدعاء للسلطان إذا لم يمكن نصحه:

إن لم يكن يمكن نصح السلطان, فالصبر والدعاء, فإنهم كانوا ينهون عن سب الأمراء. عن أنس بن مالك قال: كان الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهوننا عن سب الأمراء. [١١٣/٨]

العافية من فكر الخوارج:

قال سفيان: قلتُ لصدقة بن يسار: إن أناساً يزعمون أنكم خوارج, قال: كنتُ منهم, ثم إن الله عافاني. [١٣٣/٦]

قيام الليل وطيب النفس والنشاط:

في هذا الحديث حضّ على قيام الليل, لأن فيه أنه يصبح طيب النفس, نشيطاً. [٣٣/٧]

إفشاء السلام:

كان أبو إمامة الباهلي يسلم على كل من لقي من مسلم وذمي, ويقول: هي تحية لأهل ذمتنا, وأمان لأهل ذمتنا, واسم من أسماء الله نفشيه بيننا. [٢٠٩/٦]

لا يفتح في الأغلب للإنسان الواحد في جميع أعمال البر:

أعمال البر لا يفتح في الأغلب للإنسان الواحد في جميعها, وأن من فتح له في شيء منها حرم غيرها في الأغلب, وأنه قد تفتح في جميعها للقليل من الناس, وأن أبا بكر الصديق رضي الله عنه من ذلك القليل.[٣٠٧/٣]

اختيار الوقت المناسب لعيادة المريض, وعدم الإطالة عنده:

قال الشعبي: عيادة حمقى القرى, أشدُّ على أهل المريض من مرض صاحبهم, يجيئون في غير حين عيادة مريض, ويطيلون الجلوس.

قال ابن وضاح: أفضل العيادة أن لا يطيل الرجل في القعود عند المريض[٢٩٦/٩]

ذم الأكول الذي لا يشبع:

في هذا الحديث دليل على ذم الأكول الذي لا يشبع, وأنها خلة مذمومة, وصفة غير محمودة, وان القلة من الأكل أحمد وأفضل, وصاحبها عليها ممدوح.[٣٨٧/٦]

من أكثر من شيءٍ عُرِفَ به:

وقوله: لا يضع عصاه عن عاتقه ومعلوم أنه كان يصلي وينام ويأكل...ولكنه لما كان يكثر ضرب النساء نسبه إلى ذلك [١٠٤/٧] قد يسمى العالم عالماً وإن جهل أشياء, كما يسمى الجاهل جاهلاً وإن علم أشياء, وإنما تستحق هذه الأسماء بالأغلب [٢٥١/٦]

الأرض تطوى بالليل:

قوله: الأرض تطوى بالليل, فمعناه _ والله أعلم _ إن الدابة بالليل أقوى على المشي إذا كانت قد نالت قوتها واستراحت نهارها, تضاعف مشيها, ولهذا ندب إلى سير الليل, والله أعلم بما أراد لا شريك له.[٢٣٢/٩]

البغض في الله لا يجيز الظلم:

وفيه أن المؤمن وإن أبغض في الله, لا يحمله بغضه على ظلم من أبغضه.[١٠٣/٤]

الحجاج:

كان الحجاج عند جمهور العلماء أهلاً أن لا يروى عنه, ولا يؤثر حديثه, ولا يذكر بخير, لسوء سره, وإفراطه في الظلم.[١٨٥/٤]

الإنصاف من النفس:

وفي قول عمر رحمه الله: " خفي علي هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم, ألهاني الصفق في الأسواق " اعتراف منه بجهل ما لم يعلم, وانصاف صحيح, وهكذا يجب على كل مؤمن.[٩١/٦]

ليلة القدر:

ليلة القدر...ليس لها ليلة معينة لا تعدوها والله أعلم...النفس أميل إلى أنها في الأغلب ليلة ثلاث وعشرين أو ليلة سبع وعشرين, على ما قال ابن عباس أنها سابعة تمضي, أو سابقة تبقى وأكثر الآثار الثابتة الصحاح تدل على ذلك[٣٩٧/-٤٠٦]

من صدق في عمله مُتّع في عقله:

قال مالك بن أنس: قلَّ ما كان الرجل صادقاً لا يكذب, إلا متع بعقله, ولم يصبه ما يصيب غيره من الهرم والخوف.[٧٦/١]

الاقتصاد في العبادة, حتى لا يمل الإنسان فينقطع, فينقطع ثوابه:

أنتم متى تكلفتم من العبادة ما لا تطيقون, لحقكم الملل, وأدرككم الضعف والسآمة, وانقطع عملكم, فانقطع عنكم الثواب لانقطاع العمل, يحضهم صلى الله عليه وسلم على القليل الدائم ويخبرهم أن النفوس لا تحتمل الإسراف عليها [١٥٣/١]

خصال جعلت للقمان الفضل:

ذكر مالك في موطئه أنه بلغه أنه قيل للقمان: ما بلغ بك ما نرى ؟ يريدون الفضل. فقال لقمان: صدق الحديث, وأداء الأمانة, وترك ما لا يعنيني.[١٣٥/٤]

الرقى:

وفيه أن الرقى يدفع البلاء, ويكشفه الله به, وهو من أقوى معالجة الأوجاع لمن صحبه اليقين الصحيح, والتوفيق الصريح, وما توفيقي إلا بالله, عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.[٣٤٣/٨]

الإسراف:

عن إبراهيم بن نشيط, قال: سألت عمر مولى غفرة عن الإسراف ما هو ؟ قال: كل شيء أنفقته في غير طاعة الله فهو سرف وإضاعة المال.[١١٨/٨]

خوف الصحابة ووجلهم:

في فزع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتبهوا لما فاتهم من صلاتهم, أوضح الدلائل على ما كان القوم عليه من الوجل والإشفاق والخوف لربهم.[٣٩١/٢]

عدم ركوب البحر إذا ارتج:

لا خلاف بين أهل العلم, أن البحر إذا ارتج, لم يجز ركوبه لأحد بوجه من الوجوه في حين ارتجاجه.[١٧٨/١]

زجر الأبناء عن مجالسة من يصعقون عند قراءة القرآن:

بلغ عبدالله بن الزبير أن ابنه عامر يصحب أقراناً يصعقون, فقال له: إن بلغني بعد أنك تجالسهم أو جعتك ضرباً.[٢٥٦/٧]

الغيرة لا تعني تعدى حدود الله:

الغيرة لا تبيح للغيور ما حرم عليه, ويلزمه مع غيرته الانقياد لحكم الله ورسوله, وأن لا يتعدى حدوده, فالله ورسوله أغير. [٨/٩٤]

منع أذى المسلم ولو في عمل برّ وطاعة:

إذا لم يجز للتالي المصلي رفع صوته لئلا يغلط ويخلط على مصل إلى جنبه, فالحديث في المسجد مما يخلط على المصلي أولى بذلك وألزم وأمنع وأحرم وإذا نهي المسلم عن أذى أخيه المسلم في عمل البرّ, وتلاوة الكتاب, فأذاه في غير ذلك أشدّ تحريماً. [٨/٨٦]

المهاجرة والشحناء:

فيه أن المهاجرة والعداوة والشحناء والبغضاء من الذنوب العظام, والسيئات الجسام. [٨/٩٨]

قول الشعر, وسماعه, والتمثل به:

ليس أحد من كبار الصحابة وأهل العلم...إلا وقد قال الشعر, وتمثل به, أو سمعه فرضيه, وذلك ما كان حكمة, أو مباحاً من القول, ولم يكن فيه فحش ولا خنى ولا لمسلم أذى, فإن كان كذلك فهو والمنشور من الكلام سواء لا يحلّ سماعه ولا قوله. [٨/٢٣٩]

من أقوال السلف: كلمات قليلة, ومعاني كثيرة:

* أقبحُ الجهل: أن أقول بغير علم, أو أحدث عن غير ثقة. [١/٦٣]
* لولا الإسناد لقال كل من شاء ما شاء. [١/٦٨]
* الرؤيا تسرُّ, ولا تغرّ. [١/٧٦]

* تكتب للصغير حسناته, ولا تكتب عليه سيئاته.[٩٥/١]
* الصدقة على الأقارب من أفضل أعمال البر.[١٦١/١]
* من علامة المؤمن سروره لأخيه بما يسر به نفسه.[١٧٩/١]
* أسرع الأشياء انقطاعاً مودة الفاسق.[٣١٦/١]
* أقل من معرفة الناس, وليكن شغلك في نفسك.[٣٦٣/٦]
* يُجالس الرجل من ينفعه في دينه.[١٠٩/٢]
*كل جليس لا تستفيد منه خيراً في دينك, فانبذه عنك.[٣٦٣/٦]
* الجليس الصالح خير من الوحدة, والوحدة خير من جليس السوء.[٣٦٤/٦]
* ابن آدم اتق الله يحبك الناس وإن كرهوا.[١٠٨/٢]
* إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم.[١١٤/ ٢]
* من تولى تفريق الصدقات لم يعدم من يلومُهُ.[٢٠٣/٢]
* كلُّ قول لا تعضده حجة ساقط.[١٢/٣]
* العاقل من ملك نفسه عند الغضب.[١٣٤/٣]
* طوبى لمن كان غنياً خفياً.[٣٦٢/٦]
* امتثال السنة فيها النجاة لمن تبعها.[٢١٠/٦]
* الاختلاف إذا نزل في مسألة, كانت الحجة في قول من وافقته السنة[٣٨٧/٧]
* إخفاء العمل نجاة,, وإخفاء العلم هلكة.[٢٤/٨]
*كانوا يعدون السياحة صيام النهار, وقيام الليل.[٧٤/٨]
* العبد إذا عمل بطاعة الله, أحبه الله, وإذا أحبه الله, حببه إلى خلقه.[٨٣/٨]
* العبد إذا عمل بمعصية الله, أبغضه الله, وإذا أبغضه الله, بغّضه إلى خلقه.[٨٣/٨]

* الفزع إلى الله...عند نزول البلاء.[١٥٤/٨]

* ظلم لأخيك المسلم أن تقول أسوأ ما تعلم فيه.[٣٣٩/٨]

* أربح التجارة ذكر الله, وأخسر التجارة ذكر الناس...بالشر.[٣٣٩/٨]

*الخطيئة إذا أخفيت لم تضر إلا صاحبها فإذا ظهرت لم تغير ضرت العامة[٣١٣/٩]

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
سنة رسول الله علية الصلاة والسلام	٧
الصلاة	٨
طلب العلم	٨
العالم	٩
مسائل تهم طالب العلم	١١
الدعاء	١٢
الإفتاء	١٣
الرؤيا	١٤
العين	١٥
كتب ومصنفات	١٦
أمور تختص بالنساء	١٧
الكلام	١٨
العزلة	١٩
متفرقات	٢٠
الفهرس	٣١